المطلق ظاهر ونحو زيد يسافر مسافرة كله علي كذا اعترافا فان اعترافا
اكد مضمون له علي الذي لا يحتمل غير الاعتراف فسمي تاكيدا لنفسه
او انت قائم حقا فحقا تاكيد لمضمون انت قائم الذي يحتمل غير الحق
فسمي تاكيدا لغيره او البتة اي بت هذا القول قطعة واحدة ليس
فيه تردد كمن يجزم مرة ويرجع اخرى ثم يجزم فيكون قطعتان او اكثر
بل لا يثني فيه النظر والمسموع قطع همزة البتة على غير القياس
وقيل تعرفه اي حقا وتنكيرها اي البتة قال في لب الالباب
والاكثر في الاجرى فيما يحتمل غيره التعريف باللام وفيما قبله التنكير ووجهه
ان ما احتمل غيره يحتاج الى زيادة تاكيد فناسبه اللام العهدي او الجنس
بخلاف الاخر ولا يعقل وجه ما ذكره المصنف رحمه الله وقد في شرحه
للسيد عبد الله وعدم اللام لازمة في بعضه كالبتة فان سيبويه حكم في كتابه
بان اللام فيها لازمة وانما وجب حذف العامل في هذين لان الجملتين
كالنائبتين عن الناصب من حيث الدلالة عليه ولذا قيل انهما عاملتان في
المصدرين لافادتهما معنى الفعل وانما قدم المصنف رحمه الله هذا القسم
مخالفا للطافه لمناسبة السابق في التقوية والتاكيد او فصل عطف على اكد
اثره راجع الى مضمون الجملة والمراد بالاثر الغرض المطلوب منه نحو قوله تعالى
فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء فالمضمون شد الوثاق والاثر
المن والفداء وانما وجب الحذف لدلالة الجملة عليه ولم تذكر بعد تمام الجملة مع
اشتراطه في الضابط اكتفاء باشعاره التاكيد وتفصيل الاثر او شبه به
اي شبه بالمفعول المطلق فيه نائب الفاعل علاجا حال من المجرور اي صادرا
عن الاعضاء الظاهرة كالضرب والصوت ويلزمه الحدوث وغير العلاج ما ليس
كذلك كالعلم والزهد ويلزمه الاستمرار بعدما اي جملة تضمن صاحبه
اي المفعول المطلق والمراد بصاحبه محله لا تشخصه وما اي اسما
بمعناه راجع الى المفعول المطلق كله صوت صوتك اي صوت
صوتك اي تصويتك باقامة الاسم مقام المصدر في كلمت كلاما وتوجه

وتوجه الوجوب ما سبق ونقول في غير العلاج له علم علم الفقهاء على الوصف
او البدل ولا يصح لعدم الفعل الدال على الحدوث والمراد الاستمرار المفعول فيه
في اللغة الذي يلصق به الفعل وفيه نائب الفاعل وضميره عائد الى اللام وفي
الاصطلاح ما يفعل الفعل فيه اي يحدث اي يتوقف تعقله عليه عدل عن تعريف
الكافية لعدم تناوله نحو عرفت زيدا وجعل الوقوع بمعنى التعلق حسا او عقلا
مجاز لا قرينة له وترد على المصنف رحمه الله الفاعل واللوازم البينة السابقة
للاحداث وتجعل ما عبارة عن الاسم المنصوب بقرينة المقسم يخرج الظرف لكنه
يأتي مرة ويتقدم المفعول به على عامله جوازا نحو زيدا ضربت ويجب
التقدم المذكور لو تضمن المفعول به الصدر اي صدر الكلام كالاستفهام
والشرط وكم الخبرية وما المضاف الى احدها نحو كم رجلا او رجل ضربت غلام
كم رجلا او رجل ضربت ويمتنع التقدم لو كان العامل اسم فعل
لا تقال زيدا رويد بضعفه او مشتقا مضافا الى نائب الفاعل وضميره عائد
الى موصوف محذوف لا تقال انا زيدا غلام ضارب او المفعول لا يتقدم على ما
لا يتقدم عليه العامل لكن يبقى استثناء غير فانه يجوز ان يقال انا زيدا غير ضارب
لكونه بمعنى لا ضارب ويحذف المفعول به جوازا لو كان منويا بقرينة
ولو كان نسيا اي منسيا بجعل كاللازم فلا يحتاج الى قرينة كيعطي اي
يفعل الاعطاء فلا يقدر المعطى لعدم تعلق الغرض به وعامله عطف على ضمير
يحذف لوجود الفصل جوازا نحو مكة لمن استعد للحج اي تقصد مكة ويجب
حذف العامل في سبعة ابواب الاول سماعي وذلك في الامثال
او امثالها فلا يجوز ذكره لامتناع تغييرها كاهلا اي اتيت مكانا ماهولا اي
معمورا او اجانب والبواقي قياسية والثاني باب الاشتغال ويقال له باب
الاشتغال وما اضمر عامله على شريطة التفسير قدمه على النداء مخالفا للكافية
حذرا عن تباعد الاقسام فعلى هذا الانسب تقديم التحذير والاغراء
والاختصاص وما معمول له عطف على اسما كان بعده عامل فعل
او شبهه لا حرف لانه لا ينصب المفعول به عمل زائد في غيره ضميره نحو زيدا ضربته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)